

الترميز في الزخارف الهندسية الإسلامية وأثره على تصميم الملصق الإعلاني المعاصر

م.د / مى على محمد ندا

مدرس بقسم الإعلان كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

ملخص البحث:

كان للقيم الرمزية التي حملتها عناصر الفن الإسلامي من زخارف ورسوم الدور الأساسي في حمل المعاني المجردة المرتبطة بالعقيدة الإسلامية، فجاءت النجمة الخماسية على سبيل المثال كرمز لأركان الإسلام الخمس وقيل الصلوات الخمس، أما الضفائر الممتدة على الحواف فقد اعتبرت رمزاً لتضافر المسلمين وتوادهم وتراحمهم كأعضاء الجسد الواحد، وقدمت الأشكال الزخرفية الهندسية دائماً مغلقة في نوع من الكناية عن وحدانية وديمومة الخالق المبدع.

وقد تأثر العديد من رواد الفن الحديث بالفن الإسلامي، ومنهم من سافر بالفعل إلى بلدان المشرق الإسلامي ليعود وينشيء أسلوبه الخاص كهزري ماتيس رائد الوحشية، والتي أثرت بدورها في التكعيبية والتي كان رائدها بيكاسو اسبانياً الذي نشأ وتفتحت موهبته في مجتمع الأندلس ذي الخلفية الحضارية الإسلامية العريقة، وقد تأثرت التجريدية الهندسية هي الأخرى بالتكعيبية والوحشية، ومنها إلى الباوهاوس صاحبة التأثير الأكبر على حركات التصميم المعاصر وخاصةً تصميم الإعلان وعلى رأسها حركة الحد الأدنى أو المينيمال، وهكذا يمكن تتبع كيف انعكست أفكار التجريد الهندسي الإسلامي على مجال تصميم الملصق الإعلاني المعاصر.

ويسعى البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على ظاهرة الترميز في الزخارف الهندسية الإسلامية وأثرها على تصميم الملصق الاعلاني المعاصر، وكيفية الاستفادة من تلك المنظومة لصياغة رسائل إعلانية لديها القدرة على تحقيق أهداف عملية الاتصال الاعلاني.